

بالنسبة للشعراء بمثابة الأب، وكل من جاءوا بعده من كبار الشعراء بمثابة الأبناء، فلا غرو أن يترسموا خطاه، ويسلكوا مسلكه.

وإذا كان الرودكى ابن التركستان - باعتراف الجميع - صاحب سبق على جميع شعراء الفارسية، وصاحب فضل على كل من جاءوا بعده، وإذا كانت اللغة الفارسية قد قدمت للفكر الإنسانى والحضارة العالمية بعد ذلك شعراء نابهين أمثال سعدى وحافظ ومولوى وغيرهم فالفضل فى ذلك مرجعه فى البداية إلى هذا الشاعر الكبير ابن سمرقند وبخارى.

وهكذا كانت بخارى بجمالها وحدائقها وطيب هوائها المشجع والمحرك لأحاسيس هذا المبدع الأول أبى عبدالله جعفر الرودكى، وبمجهوده نما الشعر الفارسى ثم واصل نموه عبر القرون التالية وقدم للإنسانية بعد ذلك العديد من المنظومات التى تعد من روائع الأدب العالمى حتى اليوم.

## ٢ - محمد عوفى ، وكتابه: لباب الألباب

من أفاضل العلماء والأدباء خلال الفترة من أواخر القرن السادس وحتى أوائل القرن السابع الهجريين واسمه بالكامل نور الدين محمد بن محمد بن يحيى بن طاهر بن عثمان العوفى البخارى، ينسب إلى جده الأكبر عبدالرحمن بن عوف أحد مشاهير صحابة الرسول عليه السلام، ولهذا عرف باسم «العوفى» وقد ذكر عوفى نفسه هذا النسب صراحة فى كتابه جوامع الحكايات؛ حيث قال ما ترجمته:

«عندما توفى أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، اجتمع الصحابة،